

فاكهة نفضية ٢ م ١٠ ثالث بستنة (م. نيفين انور عبد الله)

الكمثرى Malus

الأسم العلمي Pyrus communis

طرق تكاثر الكمثرى :-

١- البذور :-

تستخدم هذه الطريقة للحصول على اصناف جديدة بعد التهجين بين الانواع المختلفة كما تستخدم لإنتاج شتلات بذرية للتطعيم عليها ويجب تنضيد بذور الكمثرى قبل زراعتها لمدة ٤٥ يوم لغرض انهاء طور الراحة في الأجنة . في حالة استعمال بذور الكمثرى الفرنسية لإنتاج شتلات بذرية للتطعيم عليها بأصناف كمثرى تؤخذ البذور من الثمار وتجفف في مكان ظليل ثم تجرى عليها عملية الكمر البارد حيث توضع في صندوق بصورة متبادلة مع طبقات الرمل الرطب ويوضع الصندوق في ثلاجة بدرجة حرارة الصفر المئوي مع ملاحظة الحفاظ على رطوبة الصندوق وعدم جفاف الرمل وبعد انتهاء هذه المرحلة تستخرج البذور وتزرع في سطور وتغطى بطبقة من الرمل وتروى الارض بعناية مع مراقبة عدم جفاف التربة لحين خروج البادرات .

٢-العقل :-

يمكن اكنار الكمثرى كالتفاح بزراعة العقل بعد معاملتها بالاكسين وقليل ما تتبع هذه الطريقة بسبب ارتفاع تكاليفها .

٣-التطعيم :-

تعتبر من اكثر الطرق استعمالا وتطعم الكمثرى اما بالعين خلال شهر اب او بالقلم بواسطة التطعيم الجذري وعملية التطعيم بالقلم تتم بعد ان تقلع الاصول في اواخر الشتاء وتقطع السيقان الى قرب المجموع الجذري ويؤخذ قلم يحتوي على عيينين ويعمل في ساق الاصل اخذود مشابه ومطابق لمقطع القلم بحيث يدخل القلم في الاخذود ويكون متماسكا معه بصورة جيدة ويربطان سوية وتزرع الشتلة بعد ذلك في المشتل .

الاصول المستعملة لتكاثر الكمثرى :-

١- اصل الكمثرى الاوربية العادية :-

هي شتلات ناتجة من زراعة بذور بعض اصناف الكمثرى البرية في اقربا او بذور بعض الاصناف التجارية . تعطي الشتلات الناتجة من البذور شتلات متساوية وجيدة ويعتبر هذا الاصل من الاصول القوية ودرجة التوافق جيدة جدا .
المجموع الجذري لهذا الاصل قوي وهناك توافق بينه وبين كل اصناف الكمثرى التجارية .

يصلح هذا الاصل في انواع كثيرة من الترب حيث يمكنه تحمل الاراضي الثقيلة ذات المستوى المائي العالي لكن نمو الاشجار والمحصول يكون اقل مقارنة بالاراضي التي تكون بعيدة عن مستوى الماء الارضي العالي وايضا هذا الاصل يتحمل الرطوبة الارضية لان المجموع الجذري يكون متعمقا ومنتشرا .

٢- اصل الكمثرى اليابانية :-

وهو ناتج عن الشتلات البذرية للكمثرى المعروفة في اواسط وشرق بلاد الصين واليابان ز ثمارها رمادية اللون تشبه ثمار التفاح الصغيرة وتحتوي على نسبة عالية من البذور . ان الكثير من اصناف الكمثرى الهجين مثل جاربر و كيفر نتجت عن التهجين بين الكمثرى اليابانية والكمثرى الاوربية وجميعها اصناف تقاوم اللفحة النارية واصله من الاصول القوية في بدء حياتها ثم يتدهور مع تقدم الاشجار بالعمر . المجموع الجذري لشتلاته ضعيف قليل الشعيرات الجذرية تتحمل هذه الشتلات جفاف التربة لكنها تتأثر بزيادة الرطوبة .

٣- اصل الكمثرى البرية كلارينا :-

ناتجة عن الشتلات البذرية للكمثرى البرية النامية في اواسط بلاد الصين . تجود هذه الشتلات كأصول تطعم عليها اصناف الكمثرى خصوصا البلدان ذات الشتاء الدافئ تكون مقاومتها للبرودة خفيفة ويعتبر من اقوى الاصول تأثيرا في الطعوم لذا فان نمو اصناف الكمثرى المطعمة عليه يكون اقوى . مجموعها الجذري ضعيف قليل التفرع شعيراته الجذرية قليلة يجود هذا الاصل في معظم انواع الترب كما يتحمل درجات مختلفة من رطوبة التربة ويتحمل ايضا الجفاف بدرجة عالية .

التقليم والتربية :-

يتبع في طريقة تربية اشجار الكمثرى طريقة الساق المحور كما في التفاح ويفضل ترك ٤-٦ افرع رئيسية في المناطق التي تكون فيها الاشجار عرضة للإصابة بمرض الذبول . اما التقليم للأشجار المثمرة فيكون ضعيف وذلك لتجنب جرح النيمات الغضة الكثيفة التي تتعرض للإصابة باللفحة النارية كما ويجب الانتباه الى ضرورة ازالة الافرع المصابة بمرض اللفحة عند التقليم الشتوي .

اصناف الكمثرى :- توجد انواع عديدة للكمثرى الا ان اهمها الكمثرى الاوربية مثل

صنف بارتليت ، انجو و بوسك ، هاردي ، كوميس ، سيكل

اما اهم الاصناف التي تزرع بالعراق هي :-

١- صنف بارتليت :- ثمرته كبيرة الحجم حلوة المذاق جذابة الشكل تتحمل الشحن والتصدير .

٢- **صنف ليكونت** :- ثماره متوسطة الحجم لونها اصفر فاتح حلوة المذاق تتضج قبل صنف بارتليت .

٣- **صنف باين ابل** :- ثماره مشابه تقريبا لصنف الليكونت وتفوقها في جودة خصائصها .

٤- **صنف كيفر** :- ثماره اكبر حجم من ثمار الليكونت لونها اصفر مخضر قليلة الحلاوة يصلح لعمل المربيات .

٥- **صنف خاتوني** :- ثماره متوسطة الى صغيرة الحجم حلوة المذاق لونها اصفر مخضر لا تتحمل التسويق والخرن .